شبابنا أغلى ثروة .. وهم نور الحاضر وعماد المستقبل

علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية

14 أكتوبر

الأحد 2ديسمبر 2007م - العدد (13954)

أفتتح طريق شقرة- المكلا بأبين وتفقد مشروع الغاز في منطقة بلحاف بشبوة

رئيس الجمهورية يصل مدينة المكلا في زيارة تفقدية للاطلاع على أحوال المواطنين

المكلا /أبين / شبوة /سبأ:

وصل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مساء أمس إلى مدينة المكلا بمحافظة حضرموت في زيارة تفقدية إلى المحافظة يطلع خلالها على أحوال المواطنين وسير العمل في عدد من المشاريع الخدمة والإنمائية في المحافظة .

وكان في استقبال فخامة الأخ الرئيس الأخوة طه عبدالله هاجر محافظة المحافظة وأمين عام المجلس المحلي علي سعيد بايمين والأخ اللواء محمد علي محسن قائد المنطقة الشرقية وعمير مبارك عمير وكيل المحافظة وعوض عبدالله حاتم وكيل المحافظة لشؤون مديريات الساحل العميد احمد محمد الحامدي مدير أمن المحافظة وأعضاء المجلس المحلي والمكتب التنفيذي والمشايخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية وقيادات منظمات المجتمع المدني والقيادات العسكرية والأمنية للمنطقة العسكرية.

وفي وقت سابق قام من أمس السبت فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بزيارة تفقدية لمشروع تسييل وتصدير الغاز الطبيعي في منطقة بلحاف محافظة شبوة.. حيث كان في استقباله مشرفو المشروع وعدد من ضباط وأفراد حامية المشروع.

واطلع فخامة الأخ الرئيس على سير النشاط الجاري في تنفيذ مكونات هذا المشروع الاقتصادي العملاق.

واستمع من السيد باتريك مدير إنشاء محطة التسييل في الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال، إلى شرح عن مراحل الإنجاز في المشروع والتي تجاوزت نسبتها أربعة وسبعين في المائة من إجمالي مكوناته.. مشيرا إلى وصول الوحدة الرئيسية للمشروع ممثلة بوحدة تبريد الغاز أمس والتي تمثل المكون الرئيسي للمشروع حيث تقوم بتبريد الغاز المسال الواصل عبر أنبوب الغاز من منطقة صافر بمأرب إلى ميناء التصدير في بلحاف بنسبة تبدأ من 40 إلى 162 درجة تحت الصفر.. موضحاً أن علمية التركيب من يوم غدا الاثنين وهو ما يمثل خطوة مهمة في انجاز المشروع.

كما أطلع فخامة الأخ الرئيس على سير الأعمال الجارية في ميناء التصدير، وكذلك الأعمال الجارية في تعميق الحوض المائي الذي سترسي فيه السفن العملاقة التي ستقوم بنقل صادرات الغاز.

ويمثل إنشاء الميناء خطوة مهمة لتنشيط حركة التجارة واستقبال وتصدير البضائع وخدمة المواطنين لعدد من محافظات المنطقة الشرقية وعلى وجه الخصوص محافظات مأرب، الجوف وشبوة.

ويعد مشروع تسييل وتصدير الغاز الذي تصل تكاليف إنشائه إلى حوالي أربعة مليارات دولار، أضخم مشروع استثماري يقام في اليمن، وتنفذه الحكومة مع ائتلاف يتكون من سبع شركات تقوده شركة توتال الفرنسية أكبر الشركاء المساهمين في المشروع وبنسبة 62ر39بالمائة يليها شركة هنت الأمريكية بـ22ر17بالمائة والشركة اليمنية للغاز بـ73ر16 بالمائة، ومؤسسة "اس كي" الكورية بنسبة 55ر9بالمائة، والمؤسسة الكورية للغاز" كوغاز" بـ6بالمائة ، وشركة هيونداى بـ88ر5 بالمائة والهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية والمعاشات اليمنية بـ5بالمائة .

ويتكون المشروع من محطة لتسييل الغاز وميناء للتصدير في منطقة بلحاف وثلاثة خطوط أنابيب الأول يربط بين وحدتي إنتاج ومعالجة الغاز في مأرب وخط أنبوب رئيسي بطول "320" كم وبقطر "38" هنش من محطات إنتاج الغاز في مأرب لتغذية محطة التسييل في بلحاف وأخر فرعي لإيصال إمدادات الغاز إلى مدينة معبر بمحافظة ذمار لتلبية احتياجات السوق المحلية .

كما يتضمن المشروع تشييد خزانين سعة كل منهما "140.000" متر مكعب، ومحطة توليد كهرباء وأخرى تحليه مياه ووحدات معالجة المياه ومحطة توليد البخار ليكون المشروع معتمدا بشكل كلى على ذاته ومحققاً المعايير الدولية المتعلقة بحماية البيئة.

ويتوقع مسؤولو الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال أن يبدأ التشغيل الفعلي لمحطة تسييل الغاز التي يجرى تشييدها في منطقة بلحاف في نهاية العام 2008 بالتزامن مع استكمال الأعمال التنفيذية للخط الإنتاجي الأول، على أن يعقب ذلك بفترة وجيزة البدء بتصدير أول شحنة من الغاز اليمنى المسال إلى كوريا، في حين سيتم استكمال تنفيذ الخط الثاني للمشروع خلال الربع الثاني من العام 2009.. موضحين أن إنشاء خط الأنبوب الرئيسي الذي يمتد بطول "320" كيلو متراً من المحطة إلى حقول مأرب سيستكمل في وقت مبكر من العام 2008، وحينها سيبدأ تدفق الغاز إلى المحطة لتشغيل الطاقة الكهربائية ذاتيا.

وقد عبر فخامة الأخ الرئيس عن ارتياحه لما تم انجازه في هذا المشروع التنموي العملاق، مؤكداً أهمية استكمال إنجاز بقية مراحل المشروع في المدد الزمنية المحددة لذلك.

وأشار إلى أن هذا المشروع يمثل أحد المشاريع الاقتصادية العملاقة التي ستخدم الاقتصاد الوطني والتنمية عموماً، فضلاً عن كونه سيسهم في إحداث نهضة تنموية شاملة في المنطقة، بعد استكمال مكوناته بمراحلها المختلفة، منوهاً بمستوى استيعاب العمالة اليمنية في المشروع والتي وصلت حتى شهر نوفمبر 2007 إلى حوالي ثمانية آلاف عامل من إجمالي العاملين في المشروع والبالغ عددهم أحد عشر ألف عامل.

رافق فخامة الأخ الرئيس خلال هذه الزيارة الشيخ /صادق عبدالله بن حسين الأحمر عضو مجلس الشورى، والأخوة جبران مجاهد أبو شوارب ومحمد عبدالإله القاضي وياسر العواضي أعضاء مجلس النواب.

وكان فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد افتتح أمس مشروع إنشاء وإعادة تأهيل طريق شقرة – المكلا بطول 408 كم وبتكلفة تبلغ 12 مليارا و 75 مليون ريال بتمويل حكومي من قبل وزارة الأشغال العامة والطرق .

وكان في استقبال فخامة الأخ الرئيس في موقع المشروع في منطقة شقرة الإخوة المهندس عمر الكرشمي وزير الأشغال العامة والطرق ومحمد صالح شملان محافظ محافظة ابين وناصر الفضلي أمين عام المجلس المحلي بابين ووكلاء المحافظة وأعضاء المجلس المحلي والمكتب التنفيذي بالمحافظة والمشائخ والشخصيات الاجتماعية والقيادات العسكرية والأمنية وجموع غفيرة من المواطنين من أبناء المحافظة .

وفور وصوله قام فخامة الرئيس بإزاحة ستار عن اللوحة التذكارية عن هذا المشروع الاستراتيجي الهام الذي يأتي تدشينه في أطار احتفالات بلادنا بأعياد الثورة اليمنية 26 سبتمبر و 14 أكتوبر و 30 نوفمبر .

ويمر الطريق بشقرة / احور / النشيمة / المكلا ويوفر مسافة زمنية تقدر بثلاث ساعات.

ويعتبر هذا المشروع من أهم حلقات الوصل المهمة لمسار الطريق الساحلي الاستراتيجي المتكامل الذي يبدأ من سواحل محافظة المهرة في بحر العرب حتى سواحل البحر الأحمر حيث تم تنفيذه بمواصفات دولية باعتباره من محاور الربط الدولية التي حددتها اتفاقية الطريق الدولية للشرق العربي التي تبنتها منظمة الاسكوا.

وبعد اكتمال خط الحديدة المخا الذي يجري تنفيذه حاليا سيكتمل الخط الساحلي من حوف بالمهرة حتى الحديدة.

ويعتبر هذا الخط عاملاً أساسياً في تطوير وتنمية الثروة السمكية وتسهيل حركة التسويق للمنتجات البحرية إضافة إلى الدور الذي سيلعبه إنعاش السياحة على امتداد السواحل اليمنية من المهرة حتى الحديدة .

ويتكون المشروع من ثلاثة قطاعات هي:شقرة / احور بطول 114 كم (تأهيل وتوسعة).

احور النشيمه بطول 157 كم (إنشاء جديد).

النشيمه المكلا بطول 5ر136 كم (تأهيل وتوسعة).

ويعتبر المقطع العرضي للطريق بسعة 7.5 أمتار، إضافة إلى 1.5 متر أكتاف اسفلتيه لكل جانب و1.2 أكتاف .

نفذت الطريق مجموعة بن لادن السعودية، واستغرقت مدة التنفيذ 40 شهرا حيث بدا التنفيذ في 15 / 12 / 2003م.

رافق الأخ الرئيس عدد من أعضاء مجلس النواب والشورى.

أكدت أن والدها الزعيم الراحل تعرض لهجوم كبير لمساندته الثورة اليمنية .. د. هدى جمال عبدالناصر:

الوثائق البريطانية تؤكد أن الإنجليز لم يكونوا راغبين في الخروج من عدن مطلقا

بقية من ص1

نستذكر من خلالك ما تذكرينه من عن تلك الفترة التي أعقبت قيام ثورتي سبتمبر وأكتوبر؟

– في الحقيقة تلك الفترة كانت عصيبة على اليمن ومصر، ففي اليمن الثورة قامت ضد الحكم الإمامي ومصر ساندت ودعمت الثورة انطلاقا من واجبها القومي تجاه اليمن وأنا عشت ثورة اليمن وعشت حرب اليمن ونحن المصريين جميعا نشعر أن لنا مكانا في ارض اليمن ، ثم جاء التدخل الخارجي من قبل بعض الدول بالإضافة إلى بريطانيا.

فالموقف كله ومن خلال ما تحكيه الوثائق البريطانية التي جمعتها وحصلت عليها عن قضية اليمن مع مصر ، تلك الوثائق تؤكد ان الإنجليز لم يكونوا يرغبون بالخروج من عدن مطلقا ، وكانت بالنسبة لهم منطقة حساسة وأساسية، لكن اليمنيين وبدعم مصري اضطروهم للخروج من عدن .. وعند قيام حرب 1967م ، وكان هناك قوات مصرية ما تزال موجودة في اليمن ، و لان العمليات العسكرية كانت قد انتهت تقريبا وسحبت مصر تلك القوات والحمد لله صارت الأمور بعدها بشكل جيد.

كيف عايش المصريون فترة وجود القوات المصرية في اليمن ؟

– خلال تلك الفترة تعرض والدي الرئيس جمال عبدالناصر لهجوم كبير لمساندة الثورة اليمنية والكفاح اليمني ضد التدخل الأجنبي، لكن كما قلت لك المصريون يشعرون أن لهم مكانا في اليمن ، فلهم أبناء استشهدوا وهم يساندون الثورة اليمنية، ويدركون أن لهم دور في رفع شأن اليمن واليمنيين ونقلهم من حالة إلى حالة أخرى مختلفة تماما وتقدم لمشاركة مصر في دعم الثورة اليمنية ومساندة الثوار.. وكم أتمنى لو أن المصريين جميعا يزوروا اليمن ليتعرفوا على تأثير التدخل المصري في اليمن.

كيف تنظر ابنة الزعيم جمال عبدالناصر إلى اليمن حاليا ؟

– عندما دعيت لزيارة اليمن لحضور الاجتماع السابع للجمعية العربية للعلوم السياسية تولد لدي إحساس قوي بالرغبة للقيام بهذه الزيارة، لأني عشت كما قلت ثورة اليمن وعشت حرب اليمن.. فالحقيقة إني لست سعيدة فقط بزيارة اليمن ، لكن لدي شعور عاطفي وخاص بالنسبة لليمن وتجاه الاخوة اليمنيين ولا أخفيك أنني سعيدة جدا بالتقدم الذي أراه أمامي من نهضة تنموية وارتفاع عدد المتعلمين في اليمن بشكل كبير لأن التعليم يعتبر أهم شي في أي بلد، كما أن الحفاوة التي استقبلت بها فمنذ وصولي إلى صنعاء وأنا أشاهد وأرى الاعتراف بالدور الذي قدمته مصر لمساندة ودعم الثورة اليمنية ، وذلك بالطبع لم يكن ذلك فضلاً من مصر وإنما واجب عليها لمساندة ودعم ثورة اليمن.

يرى البعض خصوصية تامة في قرار الرئيس عبد الناصر إرسال قوات مصرية إلي اليمن ومساندة الثورة اليمنية للتحرر من الحكم الإمامي .. فماذا تقول ابنة الزعيم القومي جمال عبدالناصر؟

– في الحقيقة اليمن كانت خلال تلك الفترة لها وضع خاص لدى مصر ومختلف عن بقية الدول العربية، وكان والدي جمال عبد الناصر شخصيا هو الذي وقف إلى جانب اليمن ، لان اليمن كانت لها معزه خاصة لديه.

واذكر انه خلال زيارة والدي إلى اليمن عام 1964م اندهش من الوضع الذي وصلت إليه اليمن وكيف وصلت إلى تلك الحالة وبالطبع هو كان يدرك ذلك لكن عندما شاهد بنفسه الوضع آنذاك شبهه بالوضع في أيام المسيح.

لو ننتقل إلى الساحة العربية.. كيف تقرأ هدى عبدالناصر الواقع السياسي العربي؟

– الواقع السياسي في الوطن العربي يحتاج إلى دراسة ، فكل بلد لها مشاكلها ، اما بالنسبة للوطن العربي ككل يجب أن تتخذ إجراءات فورية وحاسمة لتحقيق نوع من الوحدة أو اتحاد العربي ، فالمستقبل أصبح للكيانات الكبيرة ، فإذا بقينا دول متفرقة سنظل ضعاف ولن نكون مؤثرين في العالم.

فمثلا دول أوروبا خاضت مع بعضها حربين عالميتين وفي الآخير المصلحة هي التي تغلبت .

إنما نحن في العالم العربي ..المصلحة ليست هي السبب الأساسي فقط، فمصلحتنا في إقامة اتحاد للدول العربية كبيرة ومعروفة للجميع ، إذا وجدت من يتبناها من السياسيين .. فبدون تبني من السياسيين للوحدة العربية واتخاذ إجراءات واقعية لتنفيذ هذه الوحدة فلن تتم.

العالم العربي مختلف عن أوروبا ومختلف عن أمريكا ، لن تستطيع أية دول نقل نظام سياسي الى دولة أخرى ، ولكن نحن بالنسبة لنا في الوطن العربي كل دولة بدأت في ممارسة الديمقراطية بالصورة التي تلائمها.

وهي تجارب كثيرة ولن يرضى احد عن الواقع الديمقراطي ، حتى في أوروبا هناك جدل دائم وأي واقع ديمقراطي دائما يظهر جدل حوله.. فنحن نريد الهدف وهو تحقيق الديمقراطية، وكل بلد فيه جدل حول نوعية هذه الديمقراطية وكيف تمثل كل الأقاليم والطوائف داخل الدولة وعدم تكريس التفرقة الداخلية بينها... الخ.

فكل دولة لها ظروفها وعندك مثلاً ما يجري في لبنان ، المشاكل موجودة حول انتخاب رئيس الجمهورية ، فاقصد إن كل دولة لها ظروف مختلفة عن الدول الأخرى .

هل ما يجري في لبنان هو الديمقراطية ؟

– لست على معرفة دقيقة بالأحوال الداخلية اللبنانية، نحن ما نعرفه من الصحف ووسائل الإعلام وهو لا يكفي ولا أريد أن أصدر حكما على ما يجري في لبنان لكن نحن نتمنى للبنان ان يحصل وفاق وطني ولا بد من انتهاء المشاكل الطائفية ولكنا بالطبع نحب لنبان ونتمنى اه ان يكون في أحسن حال.

كيف ترين موقف الشعوب العربية من ذلك ؟ وماذا تريد؟

– الشعب العربي يريد الوحدة كل الشباب يريدون الوحدة وبمعنى اصح على غرار الاتحاد الأوروبي لكن ماذا نعمل عندما تدخل المصالح الحزبية والمصالح العرقية.. بالطبع تضيع كل أمنيات وأحلام الشعب العربي.

ماذا ينقص العرب لإعلان اتحاد عربي ولو فيدرالي ؟

– فقط يحتاجون إلى مبادرة من الزعماء العرب، لأنه ما هو تحت مستوى الرئاسة في جميع الدول العربية الجميع يريد هذه الوحدة.

من وجهة نظرك هل كان مؤتمر أنابوليس للسلام خدعة جديدة على غرار أوسلو.. ام أن الإجماع العربي ساهم في دعم قضية فلسطين والجولان؟

– المؤتمر إلى الآن لم تظهر نتائجه بشكل واضح.. وهل ستنفذ تلك القرارات بشكل كامل ولم يتضح بعد ما إذا كان المؤتمر خدعة أم لا.

تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1